

خطبة الجمعة : التوكل على الله في ظل كورونا

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

على اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله اه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فانه كلما قوي ايمان العبد بالله عز وجل كان توكله - [00:00:25](#)

على الله تعالى اقوى فاذا ضعف الايمان ضعف التوكل وقد جعل الله تعالى التوكل شرطا للايمان فقال جل في علاه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ايها المؤمنون عباد الله ان انتفاء - [00:00:45](#)

يكون عند انتفاء التوكل فالتوكل على الله به يجتمع في قلب العبد الايمان وعلى قدر كمال الايمان يكون توكل العبد على ربه جل وعلا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ايها المؤمنون من سره - [00:01:05](#)

ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله تعالى. فان الله تعالى قد تكفل ووعد المتوكل كفاية فان الكفاية من الله مضمونة لمن توكل عليه. قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:01:25](#)

كاف من يصدق في اعتماده عليه في كل شأن وامر في جلب المحبوبات وفي دفع المكروهات. ايها المؤمنون عباد الله انه لا منافاة بين التوكل الصادق وبين الاخذ بالاسباب فهذا نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

امام المتوكلين هو صلى الله عليه وسلم سيد الخلق اجمعين. كان يأخذ بالاسباب ويأمر ذلك ومن ذلك امره صلى الله عليه وسلم باخذ الاسباب الواقية من الامراض والابوئة. ايها المؤمنون عباد الله - [00:02:05](#)

ما احوجنا ونحن في ظل هذه الجائحة التي عمت البشر. جائحة كورونا وقد عمت وانتشرت وتكررت في حياة الناس. وقال الله شرها ما احوجنا ان نستحضر هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

في الوقاية من من الامراض والابوئة. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر في شأن الداء والوباء بتوقيه. وتجنب بالاصابة منه وتجنب اسباب الاصابة به. ففي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم لا يولد ممرض على مصح - [00:02:43](#)

وقال صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد. وقال في الطاعون اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. وقد ترجم ذلك صلى الله عليه وسلم بفعله. وبينه بعمله - [00:03:03](#)

ففي الصحيح من حديث الشريد بن ابن سويد رضي الله تعالى عنه قال وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من من تقيف جاؤوا يبايعونه فلما جاءوا اليه كان معهم رجل مجذوم اي به جذام والجذام مرض - [00:03:23](#)

الانسان وهو معدن. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل اليك انا قد بايعناك فارجع. فاتقوا الله عباد وتوكلوا عليه وخذوا بالاسباب الواقية من الاضرار والشرور. اعاذنا الله واياكم من كل شر وبلاء ومرض ووباء - [00:03:43](#)

اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم استغفر الله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا يرضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:04:03](#)

رسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون فبتقوى الله تستدفع البليات وتستجلب الخيرات وتوكلوا على الله في كل اموركم تفلحوا وتكفوا. قال الله تعالى - [00:04:27](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. فمن تقوى الله كلوا علي ايها المؤمنون

التزموا ما تصدره الجهات المعنية من توجيهات وقائية واجراءات احترازية من تباعد جسدي - 00:04:47

ولبس للكمامة للكمامات وترك التجمعات والعمل بسائر الاحتياطات والاحتراقات التي غايتها حمايتكم ووقاية المجتمع من شر هذا الوباء وقانا الله هو البشرية شرا. ولنحرص ايها المؤمنون على اخذ توجيهات من مصادرها الموثوقة ولنحذر ولنحذر الاشاعات ولنحذر الاشاعات المرجفة والاكهار الزائفة فكفى - 00:05:07

مرئ كذا ان يحدث بكل ما سمع. ايها المؤمنون خذوا بالاسباب التي جعلها الله تعالى سبيلا لتحصيل السلامة والوقاية من الوباء طاعة لله تعالى. ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:37

ايورد ممرض على مصح وطاعة لولاة الامر الذين امركم الله تعالى بطاعتهم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واولي الامر منكم وبذلك يكتمل لكم التقوى وتكفون شرا عظيما ايها المؤمنون. ايها المؤمنون عباد الله سلوا الله - 00:05:57

العافية سلوا الله العافية سلوا الله العافية فان احدا لم يعطى بعد اليقين خيرا من العافية. اللهم نسألك العفو والعافية في انفسنا واهلينا وبلادنا. اللهم انا نعوذ بك من شر الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارفع عنا وعن - 00:06:17

المسلمين الوباء وارفع عنا كل سوء وشر وداء. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. اللهم انا في اوطاننا وصحتنا وولاة امورنا وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين الى ما تحب وترضى خذ بناصيته الى البر والتقوى قنا - 00:06:37

مسلمين شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء الاحياء منهم والاموات. يا ذا الجلال والاکرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:06:57
ترحمنا لنكونن من الخاسرين. صلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:07:17